Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

December 1, 1948
A Special Report

Citation:

"A Special Report", December 1, 1948, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 11, File 9/11, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/176073

Summary:

Meeting between Iraqi delegation and King Abdullah.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan
Translation - English

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

- تقرير خـــاص -

بتاريخ ١٤ / ١٢ / ١٩٤٨ وصل الى عمان السادة نوري باشا السعيد وجميل باشا المدفعي وجلال بابان وصالح بك صائب قائد القوات العراقية الاردنية فقابلوا الملك عبد الله وعرضوا عليه استعدادهم لتحسين علاقاته مع الدول العربية بعد ان اكدوا له ان الظروف السياسية في البلاد العربية تقضي بالمحافظة على الجامعة العربية .

وكان من مهمة هذا الوفد ايضا تأييد البرقية التي ارسلها مجلس الوزراء العراقـــي الى الملك عبد الله بتاريخ ١٤ منه والتي جاء فيها ما يلي =

" ان الحكومة العراقية تعترف بالامر الواقع ولكنه لا يسعها اعلان هذا الاعتراف لانها كانت اعترفت من قبل بحكومة غزه وانها تفعل ذلك محافظة على بقاء الجامعة العربية "

وقد اجاب الملك عبد الله الوفد العراقي بحدة زائدة قائلا = " ان مصر منهزمة ولبنان قسم منه محتل من قبل اليهود وسوريا لا جيش عندها والمصائب تنصب على اهالي فلسطين وتجاه ذلك فالجامعة العربية ورجالها مهتمون بالقاء الخطب واقامة الحفلات والاستجداء من منظمة الامم بلزوم اجبار اليهود على المحافظة على شروط الهدنة لا اكثر ولا اقل ولا امل هناك باستئناف القتال وتخليص فلسطين بل اصبح يخشى من قيام اليهود بعملية عسكرية اخرى تذهب بالبقية الباقية وحينئذ لا يفع الندم . كما انه لا يخفى عليكم ان الجامعة العربية في اثناء اجتماعها بالسنة الماضية بحثت قضيـــة فلسطين من الوجهتين العسكرية والسياسية وانتهى الامر بين المجتمعين الى انهم لا طاقة لهم علـــى محاربة اليهود حربا نظامية لاسباب عديدة ولكن حينما رجع هؤلاء الساسة الى بلادهم اخذوا يدعون بانهم سيرمون باليهود الى البحر وبانهم سيستأنفون القتال وما ذلك الا لخوفهم من نقمة الشعوب العربية . وهكذا ظهر التدجيل وبقيت قضية فلسطين معلقة واهلوها مشردون . وانني اعلمكـــم سلفا انه والحالة هذه ففي حالة اجتماع الجامعة العربية سوف لا نخرج عن رأي الجامعة الاصلي والمعمل من قبل الرؤساء وهو ان الاردن والعراق يحتل ثلث فلسطين وبقية الدول يرجى منها ان تتقدم وتحتل الباقي اعني ان سوريا ولبنان يتقدمان الى عكا وحيفا والجيش المصري يزحف من الجنوب الى اريخوفوت كما ان الاردني مستعد هو والجيش العراقي ان ينزل عندئذ من بلاد فلسطين التي يشغلها ويعسكر امام تل ابيب في ليلة واحدة وحينئذ يمكننا فرض شروطنا على اليهود وكل ادعاء او قول غير هذا هو باطل

. / .

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

٢ — بتاريخ ١٩٤٨/١٢/١١ ارسل الملك عبد الله الى المفوضيات الاردنية بلاغا بالشيفره جاء فيه ما يلي =

" لما تأخر العرب في تنفيذ وعدهم بتخليص فلسطين ولما انهزم الجيش المصري هزيمة فادحة في جبهة الجنوب ولما ثبت ان لا جيش في سوريا ولا قوات كذلك في لبنان ولما اخذت الجيوش اليهودية تزداد قوة بما يأتيها من البحر بوسائلها الخاصة من جميع الاسلحة حتى تفوقت في الجو والبحر على المصريين ، عقد اهل فلسطين مؤتمرين الاول في عمان بتاريخ ١ تشرين الاول وقرروا فيه تفويضنا تفويضا مطلقا لحل قضية فلسطين بالشكل الذي نراه موافقا لمصلحة الامة والبلاد . ثم انتظم المؤتمر الثاني في اريحا بعد تلك الهزائم وقرر فيه ضم فلسطين الى شرقي الاردن والبيعة لنا ملكا على فلسطين "

" وقد كان لهذا الامر المنتظر في بعض الدول العربية ، الاثر الذي يؤسف له ان دوام الحال على هذا المنوال سيجر الى ضياع فلسطين باجمعها اذ ان الحالة في مصر والشام ولبنان من الوجهة الداخلية ، هي في هرج ومرج ، فمن المؤكد انهم لا يجرأون على القيام بحرب مرة اخرى واننا عقد حسن ظن اهل فلسطين بنا ندافع عنهم وعن انفسنا لتحديد الخط والخروج من المأزق مع السعي في ان لا تتكدر الشعوب العربية من هذه الصداقة والسلام "

وقد وقع هذا البلاغ السيد توفيق ابو الهدى وزير الخارجية للمملكة الاردنية

٠/٠

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
9/11-3

— تقرير خاص —

١ — رياض الصلح والوسيط الدولي

تلقى الملك عبد الله خبرا مآله ان رياض الصلح ارسل الى الوسيط الدولي يطلب منه ان يعمل على سحب القوى اليهودية المرابطة في القرى اللبنانية المحتلة من قبلهم ليتمكن من بحث الهدنة معه •

٢ — فرنسا ومشروع سوريا الكبرى

ترى الاوساط الافرنسية المعول عليها ، بعد ان اتخذت هيئة الامم المتحدة قراراتها الاخيرة في شأن المسالة الفلسطينية ، ان مشروع سوريا الكبرى ومطامع الملك عبد الله قد تأجل تحقيقهـــا الى وقت طويل •

٣ — فرنسا والوطن القومي المسيحي في لبنان

هناك ما يدل على ان رأي فرنسا في تحقيق فكرة انشاء الوطن القومي المسيحي في لبنان المصغّر ، قد تغيّر بعد ان رأت ان هذا المشروع في حال تحقيقه سيقضي عليه حتما من قبل البلاد المجاورة ولذلك ارسلت التعليمات الى وزرائها المفوضين لمحاربة هذه الفكرة والتاكيد بان سياسة فرنسا الجديدة ترمي الى تحسين علاقاتها بالمسلمين والاحتفاظ بمركزها الثقافي في سوريا ولبنان •

٤ — من خطاب جورج بيدو على الفرنسيين في بيروت

جاء في الخطاب الذي القاه جورج بيدو على الفرنسيين المقيمين في لبنان ما يلي = " ان سياسة فرنسا منذ مئة سنة هدفت وما فتئت تهدف الى الاحتفاظ بمركزها هنا وهي لا تسمح بان يخلفها عليه احد واذا طلب منا المسيحيون ان نحافظ عليهم فنحن مجبرون على تحقيق طلبهم •

٥ — وفد لبناني يزور الملك عبد الله

بتاريخ ١٩٤٨/١٢/١٥ زار الملك عبد الله وفد لبناني مؤلف من اربعة اشخاص من المسيحيين عرف منهم اثنان = ابوخاطر والحلو وكان يرافقهم فلسطينيان احدهما من بيت القاضي والثاني من بيت الفاروقي وعند مقابلتهم للملك عبد الله قال الفلسطينيان = " ان الشيخ بشاره يقدّر جلالة الملك وكذلك

Wilson Center Digital Archive Original Scan

شأن جميع اللبنانيين " فاجابهم الملك عبد الله بما معناه " ان جميع الجالسين على كراسي الحكم في لبنان هم دجالون ولا يرغب ان يسمع عنهم شيئا ، اما اميل اده فانني اقدر مزاياه واعترف به كصديق انما الشخصية الوحيدة في لبنان التي يمكن الاعتماد عليها هي شخصية الشيخ بشاره الخوري "

ثم تقدم احد اللبنانيين وقال " ان المطران مبارك يقدم احترامه لجلالتكم وهو يسعى للتشرف بزيارتكم " فاجابه الملك عبد الله " اهلا وسهلا " وعندئذ طلب اللبنانيون من الملك عبد الله ان يسمح بالاختلاء به على حدة فاجابهم الى طلبهم واستمرت هذه المقابلة ثلاثين دقيقة ولم يعرف ما دار بخلالها من احاديث .

٦ — الانكليز والملك عبد الله

في ١٥/١٢/١٩٤٨ صرّح الملك عبد الله ان الحكومة البريطانية وعدته بالرملة ويافا وهذه الاخيرة ستكون مرفأ المملكة العربية الهاشمية اما غزه فربما تبقى بيد المصريين .

٧ — قضية التتويج والدعاوة القائمة حولها

ليس هنالك ما يدل على حصول التتويج بالمعنى الذي تشير اليه الصحف المصرية التي تريد من وراء ترويج هذه الفكرة والدعاوة ضد الملك عبد الله فكل ما في الامر تنفيذ مقررات مؤتمر اريحا وموافقة البرلمان الاردني على قرار مجلس الوزراء المتخذ على اثر هذا المؤتمر .

٨ — المملكة العربية الهاشمية

في اثناء مؤتمر اريحا توه الخطباء بالوحدة السورية وطلب بعضهم ان يطلق على شرقي الاردن وفلسطين اسم المملكة العربية الهاشمية كما طلب البعض الآخر ان يطلق عليها اسم سوريا الجنوبية وذلك تمهيدا للاستيلاء على سوريا الشمالية . الا انه بتاريخ ١٢/١٢/١٩٤٨ قرر البرلمان الاردني الاخذ بالاسمين وعرضهما على الملك عبد الله ليختار الاسم الموافق .

٩ — الملك عبد الله ومشروع سوريا الكبرى

يرى الملك عبد الله ان لا يبحث الآن في قضية تنفيذ مشروع سوريا الكبرى وان يترك هذا الامر الى ما بعد الانتهاء من مشكلة فلسطين والى ما بعد الانتهاء من اعمال لجنة التوفيق الثلاثية التي ستستغرق من ستة اشهر الى اثني عشر شهرا . كما يرى بعدم القيام باي عمل عدائي ضد سوريا وانه سيترك ذلك الى السوريين من علماء دين وتجار الذين قطعوا كل آمالهم بالجامعة العربية وكرماتها واصبحوا يعولون اليه على اعتبار انه الوحيد القادر على صد العدوان اليهودي .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

9/11-5

١٠ — الموقف في جبل الدروز

ان عائلة الطرشان وعلى رأسها سلطان باشا الاطرش — الحزب الوطني — وطائفة ابو عسلي — الشعبيون — يتقاربون ولا يمكن بالوقت الحاضر ان يقوم الجبل الدرزي باي عمل عدائي ضد الحكومة السورية الا" اذا امرهم بهذا العمل الانكليز .

١١ — الشيخ عبد الرحمن الصديقي وعزام باشا

يقوم الشيخ عبد الرحمن الصديقي ، رئيس جمعية الثقافة والمودة بين الاتراك والباكستانيين بدعاية قوية في الباكستان ضد عزام باشا ويقول عنه انه خائن وجاسوس على العرب والاسلام ويقول عن السوريين وعلى رأسهم شكري القوتلي بانهم تاكروا الجميل لعدم قيامهم بما يطلب منهم ازاء الانكليز الذين خلصوهم من الاستعمار الفرنسي .

١٢ — الملك عبد الله واليمن

يأمل الملك عبد الله ان يرى كل عين من حكومة اليمن فهو اول من اعترف بالامام ناصر الدين احمد بالوقت الذي كانت فيه الدول العربية بجانب الامام سيف الاسلام عبدالله وذلك لا ينتظر ان تتخذ الجامعة العربية اي قرار باخراجه منها وتاكيدا لذلك تلقى بتاريخ ١٢/١٣ رسالة من ممثل اليمن يقول له فيها بان يعتمد على اخلاص حكومته .

١٣ — موقف الجيش السوري من حكومة شرقي الاردن

في هذا الاسبوع اتصل بعض السوريين المقيمين في عمان منهم عبد وصبري الطباع وصدوي الجباسيني بالملك عبد الله بداعي انهم مكلفين من قبل بعض الضباط في الجيش السوري وعددهم يتراوح بين العشرين والخمسة والعشرين ضابطا ، واظهروا له رغبة هؤلاء بوضع انفسهم وافسر جالهم تحت تصرفه عند اول اشارة منه .

١٤ — مظاهرة ٥٠٠ طالبة في القاهرة

منذ اسبوع قامت في القاهرة بدافع من الاخوان المسلمين ، مظاهرة من ٥٠٠ طالبة هتفن بخلالها = " لتحي الملكة الشريفة وليسقط الملك العذل "

١٥ — مقابلة المستشرق الفرنسي ماسينيون للملك عبد الله

منذ خمسة عشر يوما وصل المستشرق الفرنسي ماسينيون الى عمان وقابل الملك عبد الله ولقي منه حفاوة بالغة وبعد ان مكث بعمان عشرة ايام كان بخلالها مريضا عاد الى مصر .

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

9/11-6

١٦ — الملك ابن السعود ونوري باشا السعيد

يتقاضى نوري باشا السعيد مرتبا شهريا قدره ٢٠٠٠ جنيه من الملك ابن السعود وهو يتقاضى هذا المرتب منذ سنة وبمعرفة الحكومة البريطانية ويظهر نوري السعيد استياء شديدا من [illegible] الوصي على عرش العراق عبد الاله لانه وقع على المعاهدة البريطانية العراقية واسقطه مع صالح جبر خوفا من التظاهرين ويقول عن الوصي انه ضعيف الارادة ولا ينتظر العراق منه اي خير .

١٧ — الملك عبد الله والجنرال فرانكو

سبق للجنرال فرانكو قبل وقوع النزاع الحالي في فلسطين ان دعا الملك عبد الله لزيارة اسبانيا وقد جدد الجنرال فرانكو هذه الدعوة بواسطة سفيره بتركيا السيد الفونسو فيسكوفيتش الذي اوفد بدوره رسولا الى الملك عبد الله وابلغه هذه الرغبة معيدا على اذهانه مجد العرب في الاندلس فقال الملك عبد الله للرسول " ان فرانكو يقصد من وراء هذه الدعوة التظاهر امام عرب الريف والاسلام بانه يحب العرب والاسلام ويتفق مع ابن الرسول " وقد اعتذر عن هذه الزيارة بداعي قضية فلسطين .

١٨ — تصريحات نوري باشا السعيد عن الاكراد

صرّح نوري باشا السعيد بان روسيا سلّحت مصطفى البرزاني وعشيرته باسلحة عصرية وقام مصطفى بدوره بارسال قسم من هذه الاسلحة الى عشائر الاكراد في ايران والعراق وسوريا وان هؤلاء سيطالبون من جديد بحكومة كردية .

١٩ — الملك عبد الله والاتراك

لم يقم الملك عبد الله منذ سنتين باي عمل سياسي قبل استشارة عصمت باشا الذي يعتمد عليه كل الاعتماد وكان سروره كبيرا جدا عندما علم بادخال تركيا في اللجنة السياسية وقد ارسل بتاريخ ١٣ / ١٢ / ١٩٤٨ برقية بالشيفرة الى سفيره في انقره الامير حسين (صهره) طلب فيها ابلاغ عصمت المنوه به سروره العظيم بذلك .

9/11

A special report

On 14/ 12/ 1948, Nouri al-Said Pacha, Jamil Pacha al-Madfa'i, Jalal Baban, and Saleh Beik Sa'eb, Commander of the Iraqi-Jordanian forces, arrived in Amman and met with King Abdullah. They told him that they were ready to improve their relations with the Arab countries and stressed the fact that the prevailing political situation in the Arab countries makes it necessary to preserve the Arab League.

Part of the delegation's missive was to endorse the telegram sent by the Iraqi Council of Ministers to King Abdullah on the 14th, that said:

'The Iraqi Government recognises the de facto situation on the ground; however, it cannot afford to announce it publicly since it had already recognised the Gaza Government in its effort to protect the Arab League.'

King Abdullah responded angrily to the delegation, saying: 'Egypt is defeated, parts of Lebanon are occupied by the Jews, Syria has no army, and calamities are piling up on the Palestinian people; in the meantime, the Arab League and its members are busy giving speeches, holding parties, and demanding that the United Nations force the Jews to adhere to the terms of the truce, no more no less. Besides, there is real fighting will ever resume or that Palestine will be saved; on the other hand, there is real fear that the Jews will launch another military operation and finish off the rest; it will be too late then for regret. During its meeting last year the Arab League has, as you well know, discussed the Palestinian problem from the military and political points of view and the delegates came to the conclusion that, for many reasons, they were incapable of launching a regular war against the Jews. However, fearing the wrath of the Arab masses, these politicians claimed as soon as they went back to their countries that they were going to throw the Jews into the sea and that they were ready to resume the fighting. Their lies were unmasked, the Palestinian problem is still unresolved, and the people remain in exile. Let me tell you in advance that if the Arab League meets under the present circumstances it will not depart from the original points of view, which the leaders have so far neglected co bring up, namely that Jordan and Iraq occupy one third of Palestine, and the other countries are expected to step forth and occupy the rest. I mean that Syria and Lebanon are expected to advance on Acre and Haifa and the Egyptian army should advance from the south cowards Rohovot. The Jordanian Army will be ready then to leave the areas which it now occupies and set up camp, together with the Iraqi Army, in front of Tel Aviv, all within the span of a single night. Only then can we impose our conditions on the Jews; any pretence or claim to the contrary is baseless.'

On 11/12/1948, King Abdullah sent a coded statement to all Jordanian Legations that said: 'The Palestinian people have convened two conferences when they realised that the Arabs were delaying keeping their promise to save Palestine, that the Egyptian Army had suffered a big defeat on the southern front, that there was proof that that neither Syria nor Lebanon had proper armies, and that the Jewish armies were increasing in strength and that the weapons they bring in by sea are far superior to anything Egypt has in the air or sea. In the first conference, which was held in Amman on 1 October they mandated us to solve the Palestinian problem as we see fit in the interest of the nation and the country. In the second, which took place in Jericho in the aftermath of all these defeats, they took the decision to annex Palestine to Trans-Jordan and declared us King of Palestine.

This outcome, which was expected by some countries, elicited an unfortunate reaction on the part of some Arab countries. If the situation stays as it is, and given the internal upheavals that plague Egypt, Syria, and Lebanon, the whole of Palestine will be lost. What is certain, however, is that they will not dare launch another war

and that the Palestinian people have entrusted us to protect them and ourselves, draw the proper policy lines, and get ourselves out of the bottleneck in which we find ourselves. We should also avoid arousing the bitterness of the Arab people towards this friendship and this peace.'

The statement was signed by Tewfiq abou al-Huda, Foreign Minister of Jordan.